

وحَدَّثت نَار فَارِسٍ بَعْدَ وَقُودِهَا الْمَتَابِعُ
 وَأَشَقَّ أَمْرًا كَثِيرِي الرَّفِيعِ الْمَانِعِ
 وَسَقَطَتْ شَرَفَاتُهُ بَعْدَ زُورِهَا أَوْعَتَهُ
 وَهِيَ هَاجِعَةٌ مَورَجٌ كُلُّ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبِّ وَالْأَسْرِ
 لِيَصُولَهُ سَطْوَةٌ بِسُلْطَنِيَّةِ ذِيْلِ خَاضِعٍ
 هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسِيدُ الْمُتَوَاضِعِ وَالْمُهَيَّبِ
 الشَّانِعِ وَالْقَائِمِ فِي جَنَحِ لَيْلِهِ الشَّاجِدِ الرَّائِعِ
 الْحَافِي حُبْنَهُ عَنِ الْمُضَاجِعِ فِي هَذَا الْمَعْنَى
 يَقُولُ الْمَادِحُ
 لَهُ النَّسَبُ الْعَالِي فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ
 حَسِيبٌ نَسِيبٌ حَسَنٌ مُتَكَبِّرٌ
 أَقْدَمُهُ فِي كُلِّ مَدْحٍ لِأَنَّهُ
 إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ يُقَدِّمُ
 جَيْلٌ

جَيْلٌ بِتَاجِ الصِّكْرَامَاتِ فَخِصْمِي
 جَيْلٌ بِالْأَلَاءِ وَالْبَهَاءِ مَعْمَمِي
 فَمَا لَلْوَنِ الْأَحْلَى وَمُحَمَّدِ
 طَرِيقِ بَانُوَيْعِ النَّبِيِّ مَعْلَمِ
 الْأَقْلِ لِقَوْمِ نَارِ عَوَانِ أُرْدُنْمَوِي
 حَاقَةً بِدِيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسُلَامَاتُهُ
 وَأَخْتَلَفُوا فِي سَهْرِ مَوْلَاهُ وَيَوْمِهِ عَلَى قَوْلِ
 كَثِيرٍ وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ الْأَشْنَى فِي
 شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فِي ثَامِي عَشْرَةٍ وَكَثِيرٌ
 أَيْمَةٌ صَفَاطٌ مُتَقَدِّمُونَ وَعِزُّهُمْ أَنَّهُ
 ثَامِنُ رَجَبٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ وَلِدَ بِمَكَّةَ وَلَا
 يَجِبُ رَأْيُ عِتْقَادِ غَيْرِهِ وَالْأَشْهُرُ أَنْ جُلِيَ مَوْلَاهُ
 الْمَسْهُرُ بِسُوقِ اللَّيْلِ وَهِيَ لِأَنَّ مَسْجِدَ لَيْلِهِ

جَيْلٌ